

دور مقرر اللغة العربية في تحسين جودة مخرجات أقسام كليات الإعلام بالجامعات الليبية:

دراسة ميدانية من وجهة نظر أساتذة الإعلام واللغة العربية.

نواره صالح إبراهيم الحباسي.. كلية اللغات والترجمة، جامعة الزيتونة، ليبيا

nlibya521@gmail.com

**The Role of the Arabic Language Curriculum in Improving the Quality of Output from Media Departments in Libyan Universities:
A Field Study from the Perspective of Media and Arabic Language Professors.**

Nawara Saleh Ibrahim Al-Habasi

عدد خاص بالورقات البحثية المشاركة في المؤتمر العلمي الدولي الثالث لكلية الإعلام بجامعة الزيتونة 12/11 نوفمبر 2025م

الملخص:

تهدف هذه الدراسة المعنونة بـ "دور مقررات اللغة العربية في تحسين جودة مخرجات أقسام كليات الإعلام بالجامعات الليبية": دراسة ميدانية من وجهة نظر أساتذة الإعلام واللغة العربية بجامعة الزيتونة" إلى طرح نظرية شمولية تمتاز بالتنوع والدقة في التعاطي مع مفردات المقرر، وفقاً لمتطلبات التعليم الجامعي من جهة، والمخرجات الأكademية والمهنية من جهة أخرى، وصولاً إلى تحقيق الإشباع المعرفي والجودة التعليمية.

وتكمّن أهمية البحث في تقديم آراء وإحصائيات حول مدى فاعلية مقرر اللغة العربية، ودوره في تحسين جودة مخرجات أقسام كليات الإعلام بالجامعات الليبية، من خلال اتباع معايير الجودة في تعليم اللغة العربية بما يوافق متطلبات كل قسم من أقسام كليات الإعلام، مما يسهم في تنمية مهارات الطلاب اللغوية، وبناء جيل إعلامي يتميز بالمهارة اللغوية والإعلامية معاً.

اعتماداً على المنهج الوصفي التحليلي، وإجراء دراسة ميدانية عن طريق استخدام أداة الاستبيان؛ لجمع آراء المتخصصين، وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وصولاً إلى توصيات أهمها: أن يكون مقرر اللغة العربية وفق رؤية شمولية تتسم بالتنوع والجودة، من خلال تضمين فروع اللغة العربية من (قواعد النحو والصرف، وقواعد الإملاء والخط، علم الدلالة والأصوات، والأدب، وفنون الكتابة، والمهارات اللغوية والبلاغية)، كمحظى من جانب، والتدريب العملي من جانب آخر، مع مراعاة معايير التقييم المستمر، وتحصيل الكفاءة العلمية.

الكلمات المفتاحية: (المقرر، اللغة العربية، الشمولية، الجودة، المخرجات).

Abstract:

This study, entitled "The role of Arabic language courses in improving the quality of output from media departments at Libyan universities: A field study from the perspective of media and Arabic language professors at Al-Zaytouna University" aims to propose a comprehensive theory characterised by diversity and accuracy in dealing with the course vocabulary, in accordance with the requirements of university education on the one hand, and academic and professional outputs on the other, in order to achieve cognitive satisfaction and educational quality. The importance of the research lies in presenting opinions and statistics on the effectiveness of the Arabic language course and its role in improving the quality of the outputs of media departments in Libyan universities, by following quality standards in Arabic language teaching in line with the requirements of each media department, thereby contributing to the development of students' language skills and building a media generation characterised by both

linguistic and media skills. Based on the descriptive analytical approach, a field study was conducted using a questionnaire to collect the opinions of specialists and analyse them using the statistical program (SPSS).

This led to the following key recommendations: The Arabic language curriculum should be based on a comprehensive vision characterised by diversity and quality, incorporating the branches of the Arabic language (grammar and morphology, spelling and calligraphy, semantics and phonetics, literature, writing skills, and linguistic and rhetorical skills) as content on the one hand, and practical training on the other, taking into account the criteria of continuous assessment and the acquisition of scientific competence.

Keywords: (curriculum, Arabic language, comprehensiveness, quality, outcomes).

مقدمة:

انطلاقاً من المفهوم القائل بأن اللغة: "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"، الذي يبرز ثلاثة محاور رئيسية: (الأصوات، والتعبير، والأغراض)، ومن هنا فاللغة ليست مجرد وسيلة تواصل فقط، بل وعاء فكري، يزخر بثراء مفرداته المتعددة؛ مما يجعلها الوسيلة الأولى للإعلامي المتميّز.

فاللغة العربية هوية الأمة، ونبض عراقتها، في حين يمثل الإعلام مرآة الأمة، وهنا تكمن العلاقة الوثيقة بين الإعلام واللغة العربية كعلاقة الروح والجسد؛ ونظراً لما تشهده اللغة العربية من تحديات في ظل متطلبات سوق العمل الإعلامي، واكتساح اللغات الأجنبية، وتأثير اللهجات العامية على مخرجات التعليم الجامعي، يسعى مقرر اللغة العربية بكلية الإعلام إلى بناء لغة إعلامية سليمة، تتميز ببلاغة التعبير، وجمالية التوظيف في ظل التطور التكنولوجي.

وبالنظر إلى الآونة الأخيرة لمستوى اللغة العربية في وسائل الإعلام بمختلف مجالاتها، يلحظ تدني مستوى اللغة العربية، بل وضعفه المتذبذب، الذي أدى بدوره إلى كثرة الأخطاء النحوية، والإملائية، إضافة إلى تداخل اللهجات المحلية مع ملفوظات أجنبية لا تمت للغة العربية بأي صلة؛ نتيجةً لأنّ تأثير العوامل الدخيلة، والمتغيرات، هذا الأمر يعود إلى أسباب عدّة منها: تراجع مستوى تدريس اللغة العربية، والتأثير السلبي للنقل عن اللغات الأجنبية، وليس ترجمتها، والتساهل والتهاون مع ارتكاب الأخطاء اللغوية والإملائية في مختلف المؤسسات الإدارية والإعلامية⁽¹⁾.

ومن هنا تدعو الضرورة إلى تبني رؤية شمولية لتدريس مقرر اللغة العربية، ينحوّق مع متطلبات التعليم الجامعي من جهة، والمخرجات الأكاديمية والمهنية من جهة أخرى، وصولاً إلى تحقيق الإشباع المعرفي والجودة التعليمية.

أهمية الدراسة:

تكمّن أهمية البحث في إبراز دور مقرر اللغة العربية في تحسين جودة مخرجات كلية الإعلام بالجامعات الليبية، من خلال وجهة نظر الخبراء والمتخصصين بكلية الإعلام وقسم اللغة العربية بكلية اللغات

¹. العياضي، نصر الدين (2017م)، الرافد "مساورات الكلمات". دائرة الثقافة، الشارقة- الإمارات، ع 145، ص 203.

والترجمة، جامعة الزيتونة، ووضع مقتراحات آلية تطوير تسهم في تحسين الجودة الأكademية وفقاً لمتطلبات سوق العمل الإعلامي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى إرساء رؤية شمولية تميز بالتنوع والدقة في التعاطي مع مفردات المقرر، وفقاً لمتطلبات التعليم الجامعي من جهة، والمخرجات الأكademية والمهنية من جهة أخرى، وصولاً إلى تحقيق الإشباع المعرفي والجودة التعليمية، ومن الهدف الرئيس تتبّع مجموعة أهداف فرعية تكمن في الآتي:

1. إبراز أهمية مقرر اللغة العربية، ودوره في تحسين جودة مخرجات كلية الإعلام بالجامعات الليبية.
2. وضع آلية لتطوير المقرر من أجل بناء لغة إعلامية سليمة، تتميز ببلاغة التعبير، وجمالية التوظيف في ظل التطور التكنولوجي.

تساؤلات الدراسة:

1. إلى أي مدى تعد الشمولية إطاراً مناسباً لتدريس مقرر اللغة العربية، وفق نظرة الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بكلية الإعلام وقسم اللغة العربية بكلية اللغات والترجمة؟
2. ما مدى ملائمة مقرر اللغة العربية لمخرجات كليات الإعلام، ودوره في تحسين جودتها؟
3. ما البديل والمقترحات الجادة لتطوير مقرر اللغة العربية وفق معايير الجودة، ومخرجات كليات الإعلام لتنوّافق مع سوق العمل الإعلامي، ومواكبة المتغيرات في ظل التحوّلات الرقمية؟

منهج البحث:

تعتمد الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بإجراء دراسة ميدانية عن طريق استخدام أداة الاستبيان؛ لجمع آراء المتخصصين من أساتذة الإعلام بكلية الإعلام، وعددتهم (15)، وأساتذة اللغة العربية بكلية اللغات والترجمة، وعددتهم (15)، بجامعة الزيتونة، وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)؛ انتلاقاً من مبدأ التعاون الأكاديمي؛ لتقدير المقرر، وتقديم الحلول، وطرح رؤى جديدة تتوافق مع جودة مخرجات كليات الإعلام بأقسامها وسوق العمل الإعلامي.

مجتمع البحث، وعينته:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بأقسام كلية الإعلام وقسم اللغة العربية بجامعة الزيتونة، نظراً لارتباطهم المباشر بتدريس المقررات المعنية وملحوظتهم لمخرجات الطلبة من الناحيتين اللغوية والمهنية؛ وقد تم تحديد هذا المجتمع؛ لأنّه يمثل المصدر الأكثر اطلاعاً وخبراً على واقع العلاقة بين محتوى مقررات اللغة العربية وجودة المخرجات الأكademية في تخصص الإعلام.

أما عينة البحث فقد تم اختيارها بطريقة قصدية (عمدية) من بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، حيث تكونت العينة من عدد تم تحديده حسب (التوزيع الفعلي) من أساتذة الإعلام واللغة العربية، بحيث روّعي في اختيارها التنوع في الرتبة الأكademية (محاضر مساعد، محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ) وكذلك التخصص الدقيق (أدب ونقد، لغة، نحو وصرف، صحفة، إذاعة وتلفزيون، علاقات عامة وإعلان... إلخ)؛ لضمان تعدد وجهات النظر وثرائتها، وقد تم جمع البيانات من أفراد العينة باستخدام أداة الاستبيان المصممة لهذا الغرض، والتي تم بناؤها وتوزيعها إلكترونياً وورقياً بحسب الإمكانيات المتوفرة وظروف التواصل مع أفراد العينة في كل جامعة.

الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات السابقة بين دراسات تناولت مقرر اللغة العربية بمفرداته ومهاراته، بالوصف والتحليل وتلبية احتياجات الطلاب بكلية الإعلام وكليات أخرى، ودراسات تناولت اللغة العربية من خلال طرق تدريسيها واستثمارها بأقسام كلية الإعلام، وفيما يلي تفصيل بذلك:

1. هريدي، إيمان أحمد، وأبوبكر، أمين محمد (2017م)، صور مقترن لتطوير مقرر اللغة العربية متطلبا جامعيا لطلاب جامعة ٦ أكتوبر في ضوء المهارات اللغوية المناسبة لهم، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ASEP ، رابطة التربويين العرب، مصر، م33، ع83:

يهدف هذا البحث إلى وضع تصور مقترن لتطوير مقرر اللغة العربية متطلبا جامعيا للطلاب جامعة ٦ أكتوبر، وذلك في ضوء المهارات اللغوية المناسبة لهم التي تلبي احتياجاتهم الجامعية؛ ولتحقيق هدف البحث تم تحديد قائمة بأهم المهارات الأساسية في اللغة العربية المناسبة لطلاب جامعة ٦ أكتوبر، وتم تصميم اختبار الطلاب الجامعية في ضوء هذه المهارات، وطبق الاختبار على (٥٠) طالبا من كليات العلوم الطبيعية التطبيقية بالجامعة، وكلية التربية، وتم تحديد جوانب القوة والضعف في مهارات اللغة العربية لدى الطلاب، ووضع تصور مقترن لمقرر اللغة العربية (متطلبا جامعيا) يلبي احتياجاتهم.

2. خضر، عبد العظيم إبراهيم (2018): المدخل التكاملى لتدريس مقررات اللغة العربية في كليات الإعلام وأقسامه، واتجاهات الخبراء والطلاب نحوه.. بالتطبيق على جامعة الأزهر، مجلة البحث الإعلامية، جامعة الأزهر، ع ٥٠، ج ١ :

طرحت الدراسة فكرة الاستعانة بـ"المدخل التكاملى" الذي ينظر إلى اللغة باعتبارها وحدة متكاملة من خلال طريقة علمية، ومنهجية تراعي التكامل بين فروع اللغة العربية وذلك على العكس من "المدخل التفريعي" التقليدي المتبع حاليا الذي يفتقر أوصال اللغة العربية إلى نحو وصرف وبلاغة، وأدب... الخ

وتم دراسته دراسة وصفية استعان فيها الباحث بأداة الاستبيان، للتعرف على رؤية الخبراء (٢٥) أستاذًا متخصصا في الإعلام واللغة العربية، وطلاب الإعلام (١٠٠) طالبا وطالبة من دارسي الإعلام بجامعة الأزهر.

وانتهت إلى العديد من النتائج أهمها: التأكيد على أهمية الاستعانة بالمدخل التكاملى في تدريس مقررات اللغة العربية لطلاب الإعلام؛ نظراً لتوفيره إمكانات علمية وعملية، وبناء مقرر دراسي للغة العربية يراعي وضعية التخصصات الإعلامية، يشارك في وضعه نخبة من الخبراء.

3. الحمادي، سارة (2018): الواقع تدريس مادة اللغة العربية المتطلب الجامعي وتصور مقترن لتطوير في ضوء معايير الجودة، مجلة الباحث الجامعي للعلوم الإنسانية، جامعة آب، اليمن، ع ٣٦:

هدفت الدراسة انطلاقاً من ضرورة وأهمية الالتزام بمعايير الجودة في تقييم ومراجعة وتطوير البرامج الأكademie بما تتضمنه من مقررات دراسية، بوصفها خطوة مهمة للوصول للاعتماد البرامجي، إلى تقييم واقع تدريس مقرر مادة اللغة العربية (101) و (102) المتطلب الجامعي من وجهة نظر الأساتذة والطلبة وتقديم تصور مقترن لتطوير هذا المقرر في ضوء معايير الجودة، حيث تم بناء استبانة لتقدير واقع تدريس مادة اللغة العربية المتطلب الجامعي تكونت من (25) فقرة شملت جوانب الأهداف والمحظى، واستراتيجيات التعليم والتعلم، وأساليب تقويم أداء الطلبة، تم تطبيقها على عينة الدراسة من الأساتذة (9) أفراد والطلبة (147) طالباً وطالبة، وبناء على نتائج هذا التقييم التي أظهرت أن ملامح الواقع المطلوب لتدريس مادة اللغة العربية المتطلب الجامعي في ضوء تقديرات الأساتذة والطلبة متحققة بدرجة متوسطة في جميع مجالات الاستبانة، باستثناء المحظى الذي كانت ملامحه متحققة بدرجة ضعيفة، قدمت الدراسة تصوراً مقترناً لتطوير مقرر مادة اللغة العربية (101) و (102) المتطلب الجامعي في صورة توصيف متكامل لمقرراتها تم اعداده في ضوء

معايير جودة المقرر الدراسي المعتمدة من مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة، شمل: الأهداف العامة لتدريس المادة لطلبة الجامعة من غير المتخصصين فيها، ومخرجات التعلم، والمحنوى بمفرداته وموضوعاته، واستراتيجيات التعليم والتعلم المستخدمة في تدريس المادة وأساليب التقويم.

4. أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية - صنعاء: إبراهيم إسماعيل عباس الجعدي كلية التربية، جامعة صنعاء- اليمن، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث - مجلة المناهج وطرق التدريس، ١٦، ع ١، م ٢٠٢٢:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية - صنعاء، معتمدة على المنهجين الوصفي وشبه التجريبي، ولتحقيق هدف الدراسة، أعد الباحث القائمة بالمهارات النحوية، وبرنامجا تعليميا مصمما وفق استراتيجية التعليم المتمايز، واختبارا تحصيليها، وتكونت عينة الدراسة الميدانية من (41) طالبا وطالبة من طلبة الأقسام العلمية مستوى أول المسجلين بقسمي الرياضيات وعلوم الحياة في العام الجامعي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، مثلوا مجموعة تجريبية واحدة، تم تدريسيهم المهارات النحوية المقررة عليهم في كتاب اللغة العربية (١٠٢) باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز.

وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا، مستوى الدلاله (005) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختيار المهارات النحوية على مستوى الاختبار ككل وعلى مستوى كل مهارة مستقلة لصالح التطبيق البعدي يعزى إلى تدريس المهارات النحوية باستراتيجية التعليم المتمايز، وأوصى الباحث بتضمين استراتيجية التعليم المتمايز ضمن طرائق التدريس الحديثة لتدريسها في كليات العربية.

التعليق على الدراسات السابقة:

تبين اهتمام الدراسات السابقة باللغة العربية، بعضها اتخذ منحى اللغة العربية كمقرر جامعي، ومطلاها من مطالب التدريس كواقع، وسبل تطوره، وأخرى اهتمت بفرع من فروع اللغة العربية، فقد ركزت دراسة (الحمادي) على تقييم مقرر اللغة العربية، كمطلوب جامعي لكل الأقسام والكليات، وواقع تدريسه، من وجهة نظر عينتين هما: الأساتذة والطلاب، وتقديم مقترن لتطويره في ضوء معايير الجودة من حيث: (المحتوى، الاستراتيجيات، المخرجات)، واتفاقها مع دراسة (هويدى وأبو بكر) بتقديم مقترن يحدد أهم مهارات اللغة الأساسية والمناسبة لطلاب الجامعات، وتحديد نقاط الضعف ومعالجتها.

أما بعض الدراسات الأخرى كدراسة (الجعدي) فقد ركزت على فرع من فروع اللغة العربية كتنمية المهارات النحوية، باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز، في حين تتفق بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في كونها تهتم بدراسة مقرر اللغة العربية بالتوصيف والتحليل، خصوصا دراسة (حضر) التي طرحت فكرة تدريس مقرر اللغة العربية انطلاقا من المدخل التكاملى الذى يضمن كل فروع اللغة العربية بدلا من المدخل التفريعى من وجهة نظر الخبراء والطلاب بكلية الإعلام، وهنا تتفق مع الدراسة الحالية فى جعل المقرر ككل متكامل، مع تركيز جل اهتمامها على مقرر اللغة العربية ودوره في تحسين جودة مخرجات أقسام كلية الإعلام.

حدود البحث: تتفرع حدود البحث إلى:

- حدود موضوعية: تتناول مقرر اللغة العربية، ودوره في تحسين جودة مخرجات أقسام وكليات الإعلام بالجامعات الليبية.
- حدود بشرية: تتمثل في عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الإعلام، وقسم اللغة العربية بكلية اللغات والترجمة.
- حدود زمنية ومكانية: تتمثل في زمنية الدراسة لسنة 2025م.

حدود مكانية: تتمثل في جامعة الزيتونة.

مصطلحات البحث:

المقرر أو المنهاج **Curriculum** هو: مجموعة مميزة ومنظمة من المقررات الدراسية التي تؤدي إلى منح الدرجة الأكاديمية المرتبطة بهذا البرنامج (بكالوريوس، دبلوم، ماجستير)⁽¹⁾، وهذا يعني به مجموعة المفردات والتدريبيات المرافقية التي يحتويها مقرر اللغة العربية.

الشمولية: تتناول الشمولية جميع الجوانب المختلفة في بناء المنهج وتصميمه، وتطويره وتنفيذ وتقديره⁽²⁾.

الجودة **Quality** تعرف بأنها: المطابقة لمتطلبات أو مواصفات معينة، وتعرف أيضاً بأنها: جملة السمات والخصائص للمنتج، أو الخدمة التي تجعله قادرًا على الوفاء باحتياجات معينة⁽³⁾.

المخرجات **Output** هي: الجوانب المنتجة من النظام التي تحكمها العلاقات البنوية بين ما فيه من متغيرات وبين قيم متغيرات المدخلات⁽⁴⁾.

أولاً- الإطار النظري للبحث:

تهتم كلية الإعلام بجامعة الزيتونة بتدريس مقرر اللغة العربية لجميع أقسامها: (الصحافة- الإذاعة والتلفزيون- العلاقات العامة والإعلان، التصميم الداخلي)، ويعد هذا المقرر مطلبًا إجبارياً مقسماً على أربع مراحل: (نظام السنة، النظام الفصلي)؛ عدد وحداته (2)، بينما عدد ساعاته التدريسية الأسبوعية (2)، تهدف إلى تمكين الطالب من تحصيل المهارات اللغوية التي تمنحه تفاعلاً سليماً في سوق العمل.

يحتوي المقرر على أساسيات القواعد النحوية، والمفاهيم البلاغية العامة، أيضاً يركز المقرر على قواعد الإملاء، وكيفية الكشف عن المعاني في المعاجم العربية، وينبع الطالب رؤية سريعة عن الأدب وعصوره، وبناء على توصيف المقرر يلاحظ أنه يفتقر إلى الشمولية، معتمداً على مراجع جل تركيزها على قواعد اللغة الأساسية دون الاستعانة بمراجع تختص بالتحليل اللغوي واكتساب مهارات الاتصال اللغوي، والقراءة النقدية، وتدربيات عملية لكتابه البحوث والتقارير، كما يهمل المقرر مفردات نظرية وعملية تسهم في تعلم الخط العربي، كما يفتقر إلى مواكبة التحول الرقمي لتدريس المقرر.

وتكون آلية تطوير مقرر اللغة العربية ودوره في تحسين مخرجات كلية الإعلام في جعله ذي مداخل متوازنة ومتعددة، تشمل على أساسات ثلاثة وهي: "(التوافيقي، التكاملية، والوظيفي)"، ترتكز على الهدف نفسه، الانتقال من تعليم اللغة إلى تعليم التواصل باللغة، أي بالتركيز على القدر الذي يحتاج إليه المتعلم منها للتواصل في المواقف الطبيعية تواصلاً فعالاً على المستويين الشفوي والكتابي"⁽⁵⁾، ومن هنا يمكن القول إنّ: اكتساب مخرجات التعلم من حيث المعرفة والفهم، واكتساب مهارات الاتصال اللغوي، يجب أن يعتمد على إطار شمولي.

ومعنى ذلك ألا يستعمل المقرر مجزأ في صورة أنظمة مستقلة عن بعضها، بل التعامل معه كوحدة متكاملة، فعند التحدث أو الكتابة لنص ما، يجب استحضار أساسيات المقرر من قواعد النحو والصرف وحسن الإلقاء، وأسس تركيب الجمل، وصحة الرسم وأسس تنظيم الفقرات، ومراعاة عناصر البيان وعلم المعاني، وما يقتضي المعنى من ذكر، وحذف، وإيجاز، وإطناب، أو تشبيه، واستعارة، وكناية، وتصريح، وتعريف، وتعریض حسب

¹. اتحاد الجامعات العربي(2014م)، دليل ضمان جودة البرامج الأكademie في كليات الجامعات العربية لخصصات تكنولوجيا المعلومات، عمان-الأردن، ط١، ص 73.

². زاير، سعد علي، وحسين، صبا حامد (2020م)، معايير الجودة وتحسين تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط١، ص 41.

³. نفسه، ص 71.

⁴. السابق، ص 77.

⁵. صديقي، آمال، وبوزيد، محمد (2003م)، تعليمية اللغة العربية في ضوء المداخل والنظريات الحديثة- المبادئ والأهداف، مجلة دراسات معاصرة، الجزائر، م 7، ع 1، ص 423.

ما يقتضي الحال، خلاصة ذلك: عند استعمال اللغة في التعبير أو الكتابة وجب العودة إلى الرصيد اللغوي، والتواصل الشفهي مما يحقق الفهم الشامل⁽¹⁾.

ثانياً- الدراسة الميدانية:

- صدق أداة الدراسة الاستبانة

يقصد بصدق الاستبانة: أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه، وتم التأكيد من صدق الاستبانة بطريقتين؛ لعرض قياس ثبات أداة الدراسة، وباستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package For Social Sciences وذلك عن طريق استخراج اختبار ألفا كرونباخ (α) الثبات: ثبات أداة الدراسة، ويقصد بثبات أداة أي جمع البيانات ودقتها واتساقها، بمعنى أن تعطي أداة جمع البيانات النتائج نفسها إذا تم استخدامها أو إعادةها مرة أخرى تحت ظروف مماثلة.

- **ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha):** يعد ألفا كرونباخ من الاختبارات الإحصائية المهمة لتحليل بيانات الاستبانة، وهو اختبار يبين مدى ثبات الاستبانة⁽²⁾.

جدول رقم (1) نتائج اختبار كرونباخ ألفا

الجدر التربيري لمعامل	الجدر التربيري لمعامل ألفا كرونباخ	عدد العبار	المعابر	الجودة في كليات وأقسام الإعلام
%91.54	0.838	14		

يتضح من الجدول رقم (1) أن قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لمحور "الجودة في كليات وأقسام الإعلام" بلغت (0.838)، وهي قيمة مرتفعة وتشير إلى مستوى عالٍ من الاتساق الداخلي بين فقرات هذا المحور، مما يعزز من موثوقية أداة الدراسة في قياس المفهوم المستهدف.

أمّا بالنسبة لمؤشر الصدق الظاهري، الذي تم احتسابه من خلال الجذر التربيري لمعامل ألفا مضروباً في 100، فقد بلغ (%)91.54، وهي نسبة مرتفعة جداً، ما يدل على أنّ أداة الدراسة تتمنع بدرجة عالية من الدقة والقدرة على قياس المفاهيم التي وضعت من أجلها.

وبذلك يكون قد تأكد من صدق وثبات مقياس الدراسة مما يجعلها على ثقة بصحة المقياس وصلاحيته لتحليل النتائج والإجابة على فرضيات أو تساؤلات الدراسة.

¹. نفسه، ص423.

². البياتي، محمود مهدي (2005م)، تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، دار الحامد، عمان-الأردن، صفحة 49.

• تحليل البيانات الشخصية:

1) الجنس: في الجدول رقم (2) تبيان لتوزيع المجيبين حسب جنسهم.
الجدول رقم (2) يبيان التوزيع التكراري للمجيبين حسب الجنس

النسبة %	العدد	الجنس
%60.0	18	ذكر
%40.0	12	أنثى
%100	30	المجموع



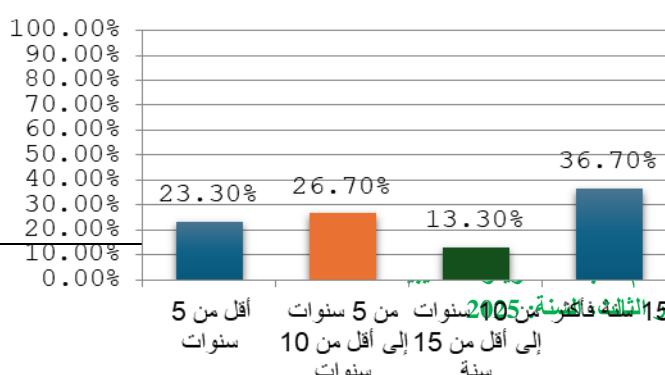
الشكل رقم (1) يوضح نسب مفردات مجتمع الدراسة لجنس المجيبين

يتبيّن من الجدول رقم (2) والشكل رقم (1) أن أعلى نسبة من مفردات عينة الدراسة بحسب الجنس كانت ضمن فئة "ذكر"، حيث بلغت 60.0%， تليها فئة "أنثى" بنسبة 40.0%.

2) سنوات الخبرة: في الجدول رقم (3) والشكل رقم (2) تبيان لتوزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب سنوات الخبرة.

الجدول رقم (3) يبيان التوزيع التكراري حسب سنوات الخبرة

النسبة	العدد	سنوات الخبرة
%23.3	7	أقل من 5 سنوات
%26.7	8	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات
%13.3	4	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة
%36.7	11	15 سنة فأكثر
%100.0	30	المجموع

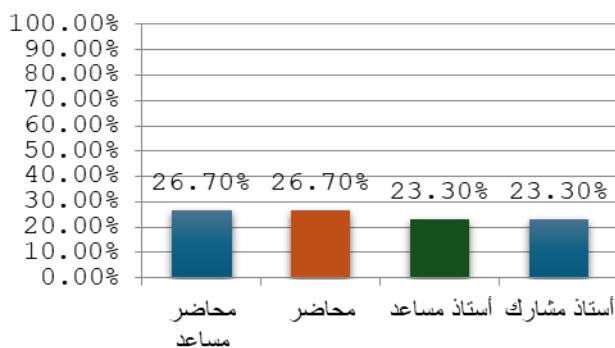


الشكل رقم (2) يوضح نسب لمفردات مجتمع الدراسة حسب سنوات الخبرة

يتبيّن من الجدول رقم (3) والشكل رقم (2) أنّ أعلى نسبة من مفردات عينة الدراسة بحسب سنوات الخبرة كانت ضمن فئة "15 سنة فأكثر"، حيث بلغت 36.7%， تليها فئة "من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات" بنسبة 26.7%， ثم فئة "أقل من 5 سنوات" بنسبة 23.3%， في حين جاءت فئة "من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة" بالمرتبة الأخيرة بنسبة 13.3%.

(3) الدرجة العلمية: في الجدول رقم (4) والشكل رقم (3) تبيّن لتوسيع مفردات عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية.
الجدول رقم (4) يبيّن التوزيع التكراري حسب الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	العدد	النسبة
محاضر مساعد	8	%26.7
محاضر	8	%26.7
أستاذ مساعد	7	%23.3
أستاذ مشارك	7	%23.3
المجموع	30	%100.0



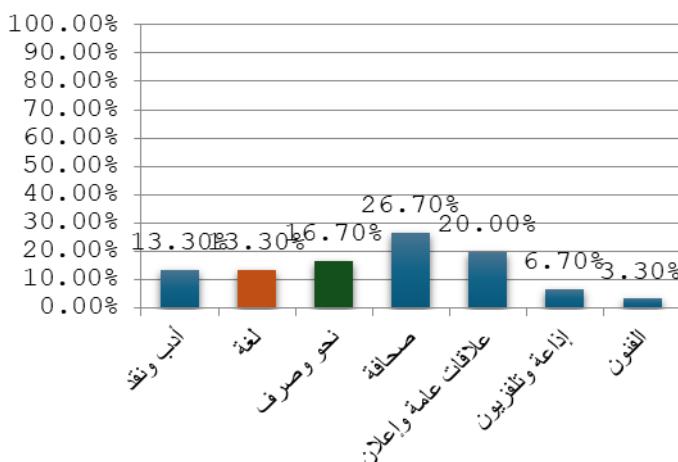
الشكل رقم (3) يوضح نسب لمفردات مجتمع الدراسة حسب الدرجة العلمية.

يتبيّن من الجدول رقم (4) والشكل رقم (3) أنّ أعلى نسبة من مفردات عينة الدراسة بحسب الدرجة العلمية كانت ضمن فئتي "محاضر مساعد" و "محاضر"، حيث بلغت نسبة كلّ منها 26.7%， تليهما فئة "أستاذ مساعد" بنسبة 23.3%， ثم فئة "أستاذ مشارك" بنسبة 23.3%.

(4) التخصص العلمي: في الجدول رقم (5) والشكل رقم (4) تبيّن لتوسيع مفردات عينة الدراسة حسب التخصص العلمي.

الجدول رقم (5) يبيّن التوزيع التكراري حسب التخصص العلمي

النسبة	العدد	التخصص العلمي
%13.3	4	أدب ونقد
%13.3	4	لغة
%16.7	5	نحو وصرف
%26.7	8	صحافة
%20.0	6	علاقات عامة وإعلان
%6.7	2	إذاعة وتلفزيون
%3.3	1	الفنون
%100.0	30	المجموع



الشكل رقم (4) يوضح نسب لمفردات مجتمع الدراسة حسب التخصص العلمي

يتبيّن من الجدول رقم (5) والشكل رقم (4) أنّ أعلى نسبة من مفردات عينة الدراسة بحسب التخصص العلمي كانت ضمن فئة "الصحافة"، حيث بلغت %26.7، تليها فئة "العلاقات العامة والإعلان" بنسبة %20.0، ثم فئة "النحو والصرف" بنسبة 16.7%， كما جاءت فئتاً "الأدب والنقد" و"اللغة" بنسبة 13.3%， في حين سجلت فئة "الإذاعة والتلفزيون" نسبة 6.7%， وفئة "الفنون" بنسبة 3.3%.

- إجابات تساولات الدراسة: تصحيح المقياس:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد استخدمت الباحثة الطريقة الرقمية في ترميز الإجابات المتعلقة بمقاييس ليكيرث الخماسي كما بالجدول (6):

الجدول رقم (6) توزيع الدرجات على الإجابات المتعلقة بعبارات المقياس

الإجابة	لا أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	أوافق بشدة
---------	---------------	-------	-------	----------	------------

5	4	3	2	1	الدرجة
---	---	---	---	---	--------

يتم بعد ذلك حساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح)؛ لتحديد أوزان العبارات حسب قيم المتوسط المرجح المتحصل عليها نتيجة لتحليل الإجابات كما في الجدول رقم (6)، وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة ، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول حساب المدى ($4 = 1-5$) و بعد ذلك تم تقسيم المدى على خمس مستويات $5 = 0.80 \div 4$ (وهذا الرقم يعد طول الفئة الواحدة أو المستوى الواحد، وهكذا الأوزان كما هو موضح في جدول المتوسط المرجح الآتي:

الجدول رقم (7) المتوسط المرجح المتحصل عليه من تحليل الإجابات

المرجح	المتوسط	منخفض جدا	منخفض	متوسط	ارتفاع	ارتفاع جدا
1.80 من	3.40 من	2.60 إلى أقل من	1.80 إلى أقل من	2.60 من	4.20 من	4.20 إلى أعلى

• المحاور الرئيسية: الجودة في كليات وأقسام الإعلام:

لتحليل العبارات الرئيسية من حيث درجة الموافقة سنوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة، وأهميتها نحو كل فقرة وللفقرات وترتيبها تنازلياً حسب متوسطات الموافقة في الجدول الآتي:

جدول رقم (8) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة الدراسة

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
أهمية مقرر اللغة العربية واسهامه في تحسين جودة مخرجات كلية الإعلام	4.52	0.3445	%90.48	1	مرتفعة جدا
مقرر اللغة العربية وتلبية احتياجات الخريجين وفق متطلبات سوق العمل	4.41	0.4849	%88.22	2	مرتفعة جدا
التقييم	3.97	0.7761	%79.33	4	مرتفعة
التحديات والمقترحات	4.35	0.5894	%87.00	3	مرتفعة

يتبع من الجدول رقم (8) ترتيب العبارات تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كما يلي:

- المحور (1): أهمية مقرر اللغة العربية وإسهامه في تحسين جودة مخرجات كلية الإعلام، جاء في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.52، والانحراف المعياري 0.3445، والوزن النسبي %.90.48.
- المحور (2): مقرر اللغة العربية وتلبية احتياجات الخريجين وفق متطلبات سوق العمل، جاء في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.41، والانحراف المعياري 0.4849، والوزن النسبي %.88.22.
- المحور (4): التحديات والمقترحات، جاء في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.35، والانحراف المعياري 0.5894، والوزن النسبي %.87.00.

4. المحور (3): التقييم، جاء في المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.97، والانحراف المعياري 0.7761، والوزن النسبي 79.33%.

المحور الأول: أهمية مقرر اللغة العربية واسهامه في تحسين جودة مخرجات كلية الإعلام.

لتحليل المحاور الرئيسية من حيث درجة الموافقة سنوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة وأهميتها نحو كل فقرة وللقرارات وترتيبها تنازلياً حسب متوسطات الموافقة في الجدول الآتي:

جدول رقم (9) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة الدراسة

درجة الموافقة	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	ت
مرتفعة جدا	1	%99.33	0.1826	4.97	مقرر اللغة العربية ذو أهمية بالنسبة لطلاب كلية الإعلام	1
مرتفعة جدا	2	%92.00	0.5632	4.60	يعتمد مقرر اللغة العربية على أسلوب التدريس الفعال في إيصال المعرفة.	2
مرتفعة جدا	6	%85.33	0.5833	4.27	يساهم المنهج الدراسي لمقرر اللغة العربية في تحقيق أهداف تعليم طلاب الإعلام.	3
مرتفعة جدا	4	%88.67	0.5683	4.43	تساعد ورش العمل التدريبية المصاحبة لمقرر اللغة العربية على تعزيز المهارات التطبيقية للطلاب.	4
مرتفعة جدا	3	%91.33	0.5040	4.57	يساهم مقرر اللغة العربية بشكل مباشر في تطوير المفردات والمصطلحات الإعلامية لدى الطلاب.	5
مرتفعة جدا	4	%88.67	0.5683	4.43	يؤدي مقرر اللغة العربية دوراً مهماً في تحسين جودة المخرجات الإعلامية (المحتوى – التفاعل – التدريب والتأهيل).	6
مرتفعة جدا	5	%88.00	0.5632	4.40	تعد شمولية مقرر اللغة العربية لعلومها ومناهجها إطاراً مناسباً لتحسين مهارات طلاب الإعلام.	7
مرتفعة جدا		%90.48	0.3445	4.52	كل المحاور	

يتبيّن من الجدول رقم (9) أنَّ درجة الموافقة على العبارات ككل كانت مرتفعة جدًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي 4.52، وهو يقع ضمن خانة "مرتفعة جداً" في جدول المتوسط المرجح، بوزن نسبي 90.48%， وقد تم ترتيب العبارات تنازلياً تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كما يلي:

1. العبارة (1): مقرر اللغة العربية ذو أهمية بالنسبة لطلاب كلية الإعلام، جاءت في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة جدًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.97، والانحراف المعياري 0.1826، والوزن النسبي 99.33%.

2. العبارة (2): يعتمد مقرر اللغة العربية على أسلوب التدريس الفعال في إيصال المعرفة، جاءت في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة جدًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.60، والانحراف المعياري 0.5632، والوزن النسبي 92.00%.
3. العبارة (5): يساهم مقرر اللغة العربية بشكل مباشر في تطوير المفردات والمصطلحات الإعلامية لدى الطلاب، جاءت في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة جدًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.57، والانحراف المعياري 0.5040، والوزن النسبي 91.33%.
4. العبارتان (4) و(6): تساعد ورش العمل التدريبية المصاحبة لمقرر اللغة العربية على تعزيز المهارات التطبيقية للطلاب، ويؤدي مقرر اللغة العربية دوراً مهماً في تحسين جودة المخرجات الإعلامية (المحظى - التفاعل - التدريب والتأهيل)، جاءت في المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة جدًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.43، والانحراف المعياري 0.5683، والوزن النسبي 88.67% لكل منها.
5. العبارة (7): تعد شمولية مقرر اللغة العربية لعلومها ومناهجها إطاراً مناسباً لتحسين مهارات طلاب الإعلام، جاءت في المرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة جدًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.40، والانحراف المعياري 0.5632، والوزن النسبي 88.00%.
6. العبارة (3): يساهم المنهج الدراسي لمقرر اللغة العربية في تحقيق أهداف تعليم طلاب الإعلام، جاءت في المرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة جدًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.27، والانحراف المعياري 0.5833، والوزن النسبي 85.33%.

المحور الثاني: مقرر اللغة العربية وتلبية احتياجات الخريجين وفق متطلبات سوق العمل.

تحليل المحاور الرئيسية من حيث درجة الموافقة سنوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة وأهميتها نحو كل فقرة وللفقرات وترتيبها تنازلياً حسب متوسطات الموافقة في الجدول الآتي:

جدول رقم (10) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة الدراسة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
يلبي مقرر اللغة العربية احتياجات الطلاب بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل الإعلامي.	4.27	0.6915	%85.33	2	مرتفعة جدا
تسهم مهارات اللغة العربية المكتسبة (القراءة - الكتابة - التواصل) في تحسين الأداء الإعلامي للخريجين.	4.73	0.4498	%94.67	1	مرتفعة جدا
ترتبط الأدوات اللغوية التي يتعلمونها الطلاب بمتطلبات الإعلام في ظل التحولات الرقمية.	4.23	0.6261	%84.67	3	مرتفعة جدا
كل المحاور	4.41	0.4849	%88.22		مرتفعة جدا

يتبيّن من الجدول رقم (10) أن درجة الموافقة على العبارات كل كانت مرتفعة جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي 4.41، وهو يقع ضمن خانة "مرتفعة جداً" في جدول المتوسط المرجح، بوزن نسبي 88.22%， وقد تم ترتيب العبارات تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كما يلي:

1. العبارة (2): تسهم مهارات اللغة العربية المكتسبة (القراءة – الكتابة – التواصل) في تحسين الأداء الإعلامي للخريجين، جاءت في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.73، والانحراف المعياري 0.4498، والوزن النسبي 94.67%.
2. العبارة (1): يلبي مقرر اللغة العربية احتياجات الطلاب بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل الإعلامي، جاءت في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.27، والانحراف المعياري 0.6915، والوزن النسبي 85.33%.
3. العبارة (3): ترتبط الأدوات اللغوية التي يتعلمونها الطلاب بمتطلبات الإعلام في ظل التحولات الرقمية، جاءت في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.23، والانحراف المعياري 0.6261، والوزن النسبي 84.67%.

المحور الثالث: التقييم

تحليل المحاور الرئيسية من حيث درجة الموافقة سنوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة وأهميتها نحو كل فقرة وللفقرات وترتيبها تنازلياً حسب متوسطات الموافقة في الجدول الآتي:

جدول رقم (11) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة الدراسة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
يتناوب مقرر اللغة العربية مع احتياجات سوق العمل الإعلامي.	3.57	0.9714	%71.33	2	مرتفعة
يتمتع أستاذة مقرر اللغة العربية بالكفاءة اللازمة في التدريس داخل أقسام الإعلام.	4.37	0.8503	%87.33	1	جداً مرتفعة
كل المحاور	3.97	0.7761	%79.33		مرتفعة

يتبيّن من الجدول رقم (11) أنَّ درجة الموافقة على العبارات كُلّها كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي 3.97، وهو يقع ضمن خانة "مرتفعة" في جدول المتوسط المرجح، بوزن نسبي 79.33%. وقد تم ترتيب العبارات تنازلياً تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كما يلي:

1. العبارة (2): ينتمي أستاذة مقرر اللغة العربية بالكفاءة اللازمة في التدريس داخل أقسام الإعلام، جاءت في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.37، والانحراف المعياري 0.8503، والوزن النسبي 87.33%.
2. العبارة (1): يتناسب مقرر اللغة العربية مع احتياجات سوق العمل الإعلامي، جاءت في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.57، والانحراف المعياري 0.9714، والوزن النسبي 71.33%.

المحور الرابع: التحديات والمقترحات.

لتحليل المحاور الرئيسية من حيث درجة الموافقة سنوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة وأهميتها نحو كل فقرة وللقرارات وترتيبها تنازلياً حسب متوسطات الموافقة في الجدول الآتي:

جدول رقم (12) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة الدراسة

رتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	يواجه تدريس مقرر اللغة العربية تحديات في ظل المتغيرات الحديثة.	4.33	0.7112	%86.67	2	مرتفعة جداً
2	هناك حاجة إلى إدخال تحسينات وتطويرات على مقرر اللغة العربية بما يسهم في رفع جودة مخرجات أقسام الإعلام.	4.37	0.6149	%87.33	1	مرتفعة جداً
	كل المحاور	4.35	0.5894	%87.00		مرتفعة جداً

يتبيّن من الجدول رقم (12) أنّ درجة الموافقة على العبارات ككل كانت مرتفعة جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي 4.35، وهو يقع ضمن خانة "مرتفعة جداً" في جدول المتوسط المرجح، بوزن نسبي %87.00، وقد تم ترتيب العبارات تنازلياً تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كما يلي:

1. العبارة (2): هناك حاجة إلى إدخال تحسينات وتطويرات على مقرر اللغة العربية بما يسهم في رفع جودة مخرجات أقسام الإعلام، جاءت في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.37، والانحراف المعياري 0.6149، والوزن النسبي %87.33.

2. العبارة (1): يواجه تدريس مقرر اللغة العربية تحديات في ظل المتغيرات الحديثة، جاءت في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.33، والانحراف المعياري 0.7112، والوزن النسبي %86.67.

- التحقق من فرضيات الدراسة:

- الفرضية الرئيسية:

الفرضية الصفرية: لا يوجد دور ذو دلالة احصائية لمقرر اللغة العربية في تحسين جودة مخرجات أقسام كليات الإعلام بالجامعات الليبية.

الفرضية البديلة: يوجد دور ذو دلالة احصائية لمقرر اللغة العربية في تحسين جودة مخرجات أقسام كليات الإعلام بالجامعات الليبية.

للتحقق من الفرضية تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم اختبار t (One Sample T-test) ومستوى الدلالة للتأكد ان كان المستوى عالي وذو دلالة احصائية، وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (13) المتوسطات الحسابية وقيم اختبار t ومستوى الدلالة

مستوى الدلالة	قيمة t	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
<0.001	21.420	29	0.35676	4.40	30

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي يساوي (4.40)، والانحراف المعياري بلغ (0.35676)، وقيمة اختبار t المحسوبة تساوي (21.420) عند درجة حرية (29)، وهي أكبر من قيمة t الجدولية (2.045) عند مستوى دلالة (0.05)، كما أن مستوى الدلالة المحسوب (أقل من 0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05)، بناءً على ذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تفيد بأنه يوجد دور ذو دلالة إحصائية لمقرر دور مقرر اللغة العربية في تحسين جودة مخرجات أقسام كليات الإعلام بالجامعات الليبية.

- **الفرضية الأولى:**
الفرضية الصفرية: لا توجد أهمية ذو دلالة إحصائية لمقرر اللغة العربية واسهامه في تحسين جودة مخرجات كليات الإعلام بالجامعات الليبية.

الفرضية البديلة: توجد أهمية ذو دلالة إحصائية لمقرر اللغة العربية واسهامه في تحسين جودة مخرجات كليات الإعلام بالجامعات الليبية.

للتحقق من الفرضية تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم اختبار t (One Sample T-test) ومستوى الدلالة؛ للتأكد على أن المستوى عالي ذو دلالة إحصائية، وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (14) المتوسطات الحسابية وقيم اختبارات ومستوى الدلالة

مستوى الدلالة	قيمة t	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
<0.001	24.266	29	0.34452	4.52	30

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي يساوي (4.52)، والانحراف المعياري بلغ (0.34452)، وقيمة اختبار t المحسوبة تساوي (24.266) عند درجة حرية (29)، وهي أكبر من قيمة t الجدولية (2.045) عند مستوى دلالة (0.05)، كما أن مستوى الدلالة المحسوب (أقل من 0.001) أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05)، بناءً على ذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تفيد بأنه توجد أهمية ذو دلالة إحصائية لمقرر اللغة العربية واسهامه في تحسين جودة مخرجات كليات الإعلام بالجامعات الليبية.

- **الفرضية الثانية:**
الفرضية الصفرية: لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية لمقرر اللغة العربية وتلبية احتياجات الخريجين وفق متطلبات سوق العمل في تحسين جودة مخرجات أقسام كليات الإعلام بالجامعات الليبية.

الفرضية البديلة: يوجد دور ذو دلالة إحصائية لمقرر اللغة العربية وتلبية احتياجات الخريجين وفق متطلبات سوق العمل في تحسين جودة مخرجات أقسام كليات الإعلام بالجامعات الليبية.

للتتحقق من الفرضية تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم اختبار t (One Sample T-test) ومستوى الدلالة للتأكد على أن المستوى عالي ودو دلالة احصائية، وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (15) المتوسطات الحسابية وقيم اختبار t ومستوى الدلالة

مستوى الدلالة	قيمة t	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
<0.001	15.940	29	0.48489	4.41	30

يتضح من الجدول السابق أنَّ المتوسط الحسابي يساوي (4.41)، والانحراف المعياري بلغ (0.48489)، وقيمة اختبار t المحسوبة تساوي (15.940) عند درجة حرية (29)، وهي أكبر من قيمة t الجدولية (2.045) عند مستوى دلالة (0.05)، كما أن مستوى الدلالة المحسوب (أقل من 0.001) أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05)، بناءً على ذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تفيد بأنه يوجد دور ذو دلالة إحصائية لمقرر اللغة العربية وتلبية احتياجات الخريجين وفق متطلبات سوق العمل في تحسين جودة مخرجات أقسام كليات الإعلام بالجامعات الليبية.

- الفرضية الثالثة

الفرضية الصفرية: لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية للتقدير في تحسين جودة مخرجات أقسام كليات الإعلام بالجامعات الليبية.

الفرضية البديلة: يوجد دور ذو دلالة إحصائية للتقدير في تحسين جودة مخرجات أقسام كليات الإعلام بالجامعات الليبية.

للتتحقق من الفرضية تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم اختبار t (One Sample T-test) ومستوى الدلالة للتأكد على أنَّ المستوى عالي ودو دلالة احصائية، وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (16) المتوسطات الحسابية وقيم اختبار t ومستوى الدلالة

مستوى الدلالة	قيمة t	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
<0.001	6.822	29	0.77608	3.97	30

يتضح من الجدول السابق أنَّ المتوسط الحسابي يساوي (3.97)، والانحراف المعياري بلغ (0.77608)، وقيمة اختبار t المحسوبة تساوي (6.822) عند درجة حرية (29)، وهي أكبر من قيمة t الجدولية (2.045) عند مستوى دلالة (0.05)، كما أن مستوى الدلالة المحسوب (أقل من 0.001) أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05)، بناءً على ذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تفيد بأنه يوجد دور ذو دلالة إحصائية للتقدير في تحسين جودة مخرجات أقسام كليات الإعلام بالجامعات الليبية.

- الفرضية الرابعة:

الفرضية الصفرية: لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية للتحديات والمقترنات في تحسين جودة مخرجات أقسام كليات الإعلام بالجامعات الليبية.

الفرضية البديلة: يوجد دور ذو دلالة إحصائية للتحديات والمقترنات في تحسين جودة مخرجات أقسام كليات الإعلام بالجامعات الليبية.

للحصول على الدليل من الفرضية تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم اختبار t (One Sample T-test) ومدى الدلالة للتأكد أن كان المستوى عاليًا وذو دلالة إحصائية، وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (17) المتوسطات الحسابية وقيم اختبار t ومدى الدلالة

المستوى الدلالة	قيمة t	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
<0.001	12.545	29	0.58942	4.35	30

يتضح من الجدول السابق أنَّ المتوسط الحسابي يساوي (4.35)، والانحراف المعياري بلغ (0.58942)، وقيمة اختبار t المحسوبة تساوي (12.545) عند درجة حرية (29)، وهي أكبر من قيمة t الجدولية (2.045) عند مستوى دلالة (0.05)، كما أنَّ مستوى الدلالة المحسوب (أقل من 0.001) أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05)، بناءً على ذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تفيد بأنه يوجد دور ذو دلالة إحصائية للتحديات والمقترنات في تحسين جودة مخرجات أقسام كليات الإعلام بالجامعات الليبية.

النتائج:

- أظهرت النتائج إدراكًا عالياً لأهمية مقرر اللغة العربية، حيث جاء محور الأهمية بمتوسط (4.52) وزن نسبي (90.48%) ضمن مستوى "مرتفع جدًا"، وكانت أعلى العبارات "مقرر اللغة العربية ذو أهمية لطلاب كليات الإعلام" بمتوسط (4.97) وزن نسبي (99.33%)، مما يعكس وعيًا شبه تام بقيمة المقرر.
- تبين أن المقرر يسهم بفاعلية في تلبية احتياجات سوق العمل، إذ سجل محور سوق العمل بمتوسطًا (4.41) وزنًا نسبيًا (88.22%) بدرجة "مرتفع جدًا"، وبرزت عبارة "تسهم مهارات اللغة العربية (قراءة – كتابة – تواصل) في تحسين الأداء الإعلامي للخريجين" بأعلى متوسط (4.73) وزن نسبي (94.67)، مؤكدة القيمة العملية لمهارات المقرر.
- أظهرت النتائج رضا المشاركين عن الكفاءات التدريسية مع وجود حاجة للتطوير المستمر، فقد سجل محور التقييم بمتوسطًا (3.97) وزنًا نسبيًا (79.33%) بدرجة "مرتفعة"، وكانت العبارة الأعلى "أساتذة مقرر اللغة العربية يتمتعون بالكفاءة التدريسية" (4.37، 87.33%)، بينما أوضح محور التحديات والمقترنات بمتوسط (4.35) وزن نسبي (87.00) أنَّ هناك حاجة إلى تطوير المقرر لمواكبة المتغيرات الحديثة.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لدور مقرر اللغة العربية في تحسين جودة مخرجات أقسام كليات الإعلام بالجامعات الليبية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لأهمية مقرر اللغة العربية واسهامه في تحسين جودة مخرجات كليات الإعلام بالجامعات الليبية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لمقرر اللغة العربية وتلبية احتياجات الخريجين وفق متطلبات سوق العمل في تحسين جودة مخرجات أقسام كليات الإعلام بالجامعات الليبية.

7. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لدور التقييم في تحسين جودة مخرجات أقسام كليات الإعلام بالجامعات الليبية.
8. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لدور التحديات والمقررات في تحسين جودة مخرجات أقسام كليات الإعلام بالجامعات الليبية.

الوصيات:

1. يجب أن يكون مقرر اللغة العربية وفق رؤية شمولية تتسم بالتنوع والجودة، من خلال تضمين فروع اللغة العربية من (قواعد النحو والصرف، وقواعد الإملاء والخط، علم الدلالة والأصوات، والأدب، وفنون الكتابة، والمهارات اللغوية والبلاغية)، كمحتوى من جانب، والتدريب العملي من جانب آخر، مع مراعاة معايير التقييم المستمر، وتحصيل الكفاءة العلمية.
2. العمل على مواكبة احتياجات سوق العمل والرفع من جودة مخرجات كليات الإعلام، كما توصى بمراجعة المقرر بشكل دوري، وتطوير محتواه وفق المستجدات الحديثة في الإعلام والمهارات اللغوية؛ من أجل بناء لغة إعلامية سليمة، تتميز ببلاغة التعبير، وجمالية التوظيف في ظل التطور التكنولوجي.
3. يجب تطوير الكفاءات التدريسية وتطبيق التقييمات لنظام أثر المقرر، كما يجب تدريب الأساتذة على أساليب تدريس مبتكرة والاستفادة من مقررات الطلاب لتحسين العملية التعليمية باستمرار.

المراجع:

1. اتحاد الجامعات المعلومات، (2014م)، دليل ضمان جودة البرامج الأكademie في كليات الجامعات العربية لخصصات تكنولوجيا المعلومات، عمان-الأردن، ط.1.
2. البياني، محمود مهدي، (2005م)، تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) محمود مهدي البياني، دار الحامد، عمان-الأردن.
3. الجعدي، إبراهيم إسماعيل عباس (2022م)، أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء، جامعة صنعاء-اليمن، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث - مجلة المناهج وطرق التدريس، م، 1، ع.16.
4. الحمادي، سارة عبد الرحيم سيف، (2018م)، واقع تدريس مادة اللغة العربية المتطلب الجامعي وتصور مقتراح للتطوير في ضوء معايير الجودة: سارة عبد الرحيم سيف الحمادي، مجلة الباحث الجامعي للعلوم الإنسانية، جامعة آب، اليمن، ع.36.
5. خضر، عبد العظيم، (2018م)، المدخل التكاملي لتدريس مقررات اللغة العربية في كليات الإعلام وأقسامه، واتجاهات الخبراء والطلاب نحوه.. بالتطبيق على جامعة الأزهر، مجلة البحث الإعلامي، جامعة الأزهر، ع 50، ج ١.
6. زاير، سعد علي، حسين، صبا حامد، (2020)، معايير الجودة وتحسين تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط.1.
7. صديقي، آمال، بوزيدى، محمد، (2003م)، تعليمية اللغة العربية في ضوء المداخل والنظريات الحديثة- المبادئ والأهداف، مجلة دراسات معاصرة، الجزائر، م، 7، ع.1.
8. العياضي، نصر الدين، (2017م)، الرائد "مساورات الكلمات"، دائرة الثقافة، الشارقة- الإمارات، ع 145.
9. هريدي، إيمان أحمد، وأبوبكر، أمين محمد، (2017)، صور مقترح لتطوير مقرر اللغة العربية متطلباً جامعياً لطلاب جامعة ٦ أكتوبر في ضوء المهارات اللغوية المناسبة لهم، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ASEP، رابطة التربويين العرب، مصر، م، 83، ع.83.